(207) الوبيل، مرض حب الدنيا، واما الدرجة الثانية من هذا المرض الوبيل فهي الدرجة المهلكة، حينما يعمي حب الدنيا هذا الانسان، يسد عليه كل منافذ الرؤية، يكون بالنسة إلى الدنيا كما كان سيد الموحدين وأمير المؤمنين النسبة إلى الله سبحانه وتعالى، انه لم يكن يرى شيئا الا وكان يرى الله معه وقبله وبعده حب الدنيا في الدرجة الثانية يصل إلى مستوى بحيث ان الانسان لا يرى شيئا الا ويرى الدنيا فيها وقبلها وبعدها ومعها، حتى الاعمال الصالحة تتحول عنده وبمنظاره إلى دنيا، تتحول عنده إلى متعة، إلى مصلحة شخصية حتى الصلاة، حتى الصيام، حتى البحث، حتى الدرس، هذه الالوان كلها تتحول إلى دنيا لا يمكنه ان يرى شيئا الا من خلال الدنيا، الا من خلال مقدار ما يمكن لهذا العمل ان يعطيه، يعطيه من حفنة مال أو من كومة جاه لا يمكن ان يستمر معه الا بضعة أيام معدودة، هذه هي الدرجة الثانية وكل من الدرجتين مهلكة والدرجة الثانية أشد هلكة من الدرجة الاولى ولهذا قال رسول الله (ص) : "حب الدنيا رأس كل خطيئة"، قال الامام الصادق (ع) : "الدنيا كماء البحر من ازداد شربا منه ازداد عطشا". لا تقل فلأأخذ هذه الحنفة من الدنيا ثم أنصرف عنها